

## توضيح الشيخ لمسألة الحديث صحيح السندي منكر المتن | الشيخ

### عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبة الحمد

تذكرت شيخ الآن وهو ان سألا سألي من يومين في الرياض عندما ذكرت له انه قد يكون الحديث صحيح السندي لكنه منكر المتن لا يحل لمسلم ان يعتقد معنى السندي صحيح - 00:00:00

وقد يكون الحديث لكنه باطل السندي في علة ولا يعتبر حديثا صحيحا يحتاج به الا اذا كان سليم السندي وسلیما به يقول لنا الشیوخ اللي علمنا علم الحديث یرویه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله من اول السندي الى منتهاه - 00:00:25

من غير شذوذ ولا علة يعني قد يكون الحديث صحيح السندي والمتن ولكن شاذ منين جاي الشدود؟ يكون روى يكمن الشیوخ اللي حدد به عن واحد من اصحاب النبي او احد التابعين الشیوخ اللي حدد به كان من الشیوخ الكبار مثل مالک ابن انس - 00:00:56

ربيع بن عبد الرحمن شیخه ابن حنبل مثلا ويكون جاي وهو يحدد بهذا الحديث سمعه خمسة اشر شیخ او عشرين شیخ من الثقات الموسيقية واحد من السقات الموثوقين جالس معه فجاء في الحديث بلفظ ما هو عنده - 00:01:20

وقادع يسمع معه هو ثقة وثقة ولكن السقات اللي كانوا حاضرين معه ما ذكروا هذه اللفظة يقول لي بيقول وان يخالف ثقة فيه الملا يعني الكثرة الكثرة من المحدثين وان يخالف ثقة فيه الملا - 00:01:41

الشاذ يصير يسمع الحديث في الشاش يعني اذا اذا خالفت ثقة الثقات وقد يخالف ثقة الثقات ولكن هو بنفسه يعني ما هو ذاك المؤهل الى ان يعتبر بمخالفته وقد يوصي بانه ثقة - 00:02:04

ولكن قد لا يكون مؤهلا مثل ابو الزبير لم يروى عن جابر يحضر او عن ابن عمر يحضر عنده خمسة اشر عشرين شیخ عند ابن عمر عندما تحدث بحديث كلهم لفظة - 00:02:30

ويجي ابو زويل ويفظي لفظة اخری فيقول ابن عبد البار ابن ابو الزبير لو خالف مثله ثقة قبله ثقته وخلف اهو. يعني لو خالف مثله ما اعتد به فما بالك اذا خالف من هو من هم اوثق منه بدرجاته الشديدة - 00:02:45

وسبت له احاديس كثيرة انا اسوق للاسائل من يومين وانا في الرياض اسوق له من الاسئلة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لي قوله عن يوسف قال ان الله انزل القرآن على سبعة احرف - 00:03:08

ان شئت قلت عليما حكيمها مكان غفورا رحيمها او عزيزا حكيمها ما كان عليما حكيمها ما لم تبدل اية رحمة بعذاب او اية عذاب برحمة هذا اللي ما يقبل منك. لكن ان جبت كلمة يعني قلت لو قلت بدل ما يقول ان الله كان راضي يقول لك ما تقول. هذا كذاب - 00:03:25

الحديث صحيح السندي لكن ناوي يقول اطبق العلماء على بطلان العمل به وانه لا يحل لمسلم ان يعتقده واثقات لكن لكن يخالف صريح صريح واضح جالي كتاب الله عز وجل. اللي يقول هنا في الآيات انا قررت الليل قل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي - 00:03:52

يعني ما يستطيعه يغير حرف واحد ما يستطيعه يغير حرف وهو يغير كلمة ويغير اية ما يغير القرآن قل ما يكون الا ان نبدل من تلقاء نفسي نتبع الا ما يوحى اليه - 00:04:17

وموصوف النبي محمد في الكتب السماوية السابقة. في كتب الانبياء السابقين بانه المتابع الذي لا يتبع يتبع ولا يتبع ما يأتي بحرف

من عنده ويقول هذا من عند الله. ابدا محفوظ صلوات الله وسلامه عليه. محفوظ مصون من هذه - 00:04:33

السائل وهو طالب علم طالب علم كلية قال لك الحدث صحيح. قلت له صحيح ايش اصل كان لو كان الصحة بمجرد صحة السداد صحيح لكن العلماء جبل البطا عدنا موازین - 00:04:54

انا اتحدث عنها بمناسبة قوله ما يتبع اكترهم الا ظنا احنا نحن المسلمين ميزنا بميزات ينبغي ان تعرفوها لأن ما تحتاج لكبد علم عندنا ميزات عندنا ميزات لا وجود لها عند غيرنا البتة - 00:05:14

هذه الارض مفتوحة امام الناس وهذه الاذاعات واللي يسموها انترنت والبلايا اللي تلبس تنشر كل مستور وغير مستور نتحدى انا بنقول القواعد اللي عندنا وهاتوا متلها عندكم او شبيه بها عندكم - 00:05:39

او شي منها عندهم يهود نصارى ملحدة علمانيين يسمونهم علمانيون اهالي اهل الجهل والضلاله من اي جهة كان وش هالقواعد وضعوا لنا اولا ان الشيء لا يكون علما لا يكون علما - 00:05:59

ولا يكون الشيء دينا الا اذا بني على اصله وجعل لنا اصول الحديث وصول علم الحديث واصول علم التفسير اصول علم الفقه هذى ما هي موجودة عند غيرنا لا عندهم اصول تفسير - 00:06:25

ولا اصول حديث واصول فقه اللي يكون عنده شيء موجود في الدنيا علمي اني يوجد عند اي امة من امم الارض اللي قالوا صعدنا السما وصلنا لجوف الارض وعلمنا اسر الكون - 00:06:45

خليلهم يجرون عندهم ما هذه او مد اصول تفسير او نصيحتي وليش علمائنا وضعوا هذه القواعد؟ عشان ما يجروا كل واحد يخبط من عنده عشان كل واحد يغلط من عنده وكل واحدة يجيب ظن يجعله عيد - 00:07:01

او يقول رأيي يحسبه ان صحيح هو رأي الكاسد فاسد عاطل باطل لا قيمة له عند الناس لا بد يكون مبني على علم فجعلوا من علوم اصول الحديث ومن هذه العلوم - 00:07:15

تعريف الحديث الصحيح لذاته. والحديث الصحيح لغيره. والحديث الحسن لغيره الحديث الضعيف والحديث الموضوعي ولما تكلموا على حديث الصحيح لذاته قسموا الى احاد والى الى احاد والى متواتر - 00:07:30

وقسموا الاحاد الى غريب وعزيز ومشهور او مستفيض فان كان يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في نقله وفي من اول هذا حديث صحيح لذاته واذا نزل درجة شوية يقول والحسن المعروف طرقا والحسن الحديث يعني الحديث المعروف طرقا وغدت رجاله لا كالصحيح اشتهروا - 00:07:55

يعني علما ولكنهم في الضبط والاتقان في هذه يعني موازین لها ومسلم في مقدمة صحيحه ويقول للسائل سألتني ان اجمع لك جملة من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الذي سألتني يعني اعظم فائدة في معنى كلام مسلم تعود عليه - 00:08:30  
تعود على ولكن الهجوم على الكثير. قبل ضبط القليل مما يفوت الفائدة على صاحبها. وانا اقسم الرجال الى ثلاث طبقات الطبقة الاولى عرفوا بالاتقان والضبط والشهرة. يعني اسماعيل بخاري او يحيى بن معين او احمد بن حنبل او اسحاق بن رهويين او ابن خزيمة او من الائمة المنسقين - 00:08:51

ضرب لهم امثلة مثل فلان وفلان وقال ان عائشة حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم يعني اطوا كل واحد درجته بل سنغيب ولا نمية ولا سب ولا طاعة - 00:09:24

يعني كان واحد يكون قاضي في بلد من من كبار الدنيا عندهم من كبار الدنيا عدوهم ولما يجي واحد يسأل عنه في علم الحديث يقول لا لا عنه ولا تخبره بذلك - 00:09:42

يعني ما هو مأمون على ان يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مشهور عندهم عن شيخ خبير يعني العملية ما هي عملية مشخة وخيمان ومظاهر لا - 00:09:54

العملية عملية ضبط وتجربة انا اعرف ان الواحد منهم كان قد يروي الف حديث صحيح وفي حديث واحد يخن في كلمة منه ما يطبقها فيردون حديثه عن هذا الشيخ مثل اسماعيل ابن اسحاق الطلاقان المعروف باليتيم - 00:10:09

اللي حدث الناس اللي حدث الناس عن عن جرير بن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي هريرة وابن عمر يروي عنه ان ان الله خلق ادم على صورة الرحمن - [00:10:32](#)

يعني ربنا شبيه بالرحمن. بادم او ادم شبيه الناس اللي قلت طوله الحديث في البخاري ومسلم ان الله خلق ادم على صورته طول الضمير طوله ستون ذراعا في السماء - [00:10:50](#)

ربنا ادم. ستين ادم سوري هو اللي الله خلقه طوله ستين ذراع. يعني طول العمود هذا عدة مرات كان يمشي على الارض. اجي. اجي. وكل ذريته اللي يدخل الجنة يجعله يصلني انا منهم. كلهم على - [00:11:05](#)

صورة ابيه ادم طوله ستون ذراعا في السماء. كل من دخل جنة الرحمن يوم القيمة يطيل طوله ستون ذراعا في السماء يقول ابن خزيمة لما قالت العلما وهم يضعون اصول الحديث ويحدثون عن الرجال فلان وفلان يقول الحافظ ابن حجر في التقرير كتاب - [00:11:24](#)

المختطف في علوم الرجال لما يذكر اسماعيل ابن اسحاق اليتيم المعمول الطلقان المعروف باليتيم يقول هو ثقة الا في جريش عشان انه روى هذا اللفظ عن جديديد حديث اي حديث يرويه عن جبريل يعتبر مردود ما يقبل - [00:11:45](#)

عشان هالكلمة مع اني جاي نصوا لها حتى بعضهم من الكذب كتب في كتب انه في البخاري ومسلم حتى بعضهم كتب اللي في البخاري ومسلم من الكذب على الله وعلى رسوله والاغترار بالمذاهب الكاسدة الذي انه ينافعون عنها ويدافعون عنها - [00:12:04](#)

ميزان ما هو ميزان ذهب ما هم مثال لا يخس شعيرة اذا بحثت اذا اذا جالك الحديث اذا ناقضك يا اخي قالوا لنا لو كان الحديث رواه البخاري روى مسلم حديثا ينافقه - [00:12:31](#)

ناخد حديث مين ناخد حديث البخاري نعمل بحديث البخاري ولا بحديث مسلم طبعا المغاربة انا زلت قريبا ان بعض المغاربة يقول لأ ناخد حديث مسلم ونقولها العلماء في مقدمة كتب الحديث قالوا لمسلم فضل انه يعني المغاربة. قالوا لمسلم فضل قلت البخاري اعلى. قالوا المكرر - [00:12:55](#)

في قدسه المكرر واحلى. يعني السكر المكرر احلى من السكر اللي ما كنا يعني ما هو البخاري يكرر احاديثه يكررها عدة مرات وقد يقطعها على مواضيع بمناسبة الابواب المباحث البخاري رحمة الله - [00:13:20](#)

ويقول اخر تنازع قوم في البخاري وتشهد قوم في البخاري ومسلم لديه وقالوا اي دين تقدموا؟ فقلت لقد فاق البخاري صحتان كما فاق في حسن الصناعة مسلم مسلم في صناعة - [00:13:35](#)

يكفيه. مع انه ما كتب في كتاب ولا باب واحد يعني صحيح مسلم ما فيه ابواب الابواب اللي حطها التوبي الشارع لكن البخاري باب وكذا وحتى ترك محلات كثيرة بدون تبوب - [00:13:51](#)

تلاميذه هم اللي يحطون الابواب ولذلك وقع الاختلاف في كثير من ترجم البخاري رحمة الله لكن يكاد يطبق العلماء على انه اذا روى البخاري حديث روى مسلم مسلم حدثنا يخالفه. قالوا نعمل بما في البخاري ونقدمه على ما في مسلم - [00:14:10](#)

قال له طيب لو روى البخاري ومسلم حديث روى البخاري وحده حدثنا يخالفهما. يعني يخالف ما رواه هو ومسلم. كان يقدم ما اتفقا عليه على ما اختلف فيه اذا نقدم البخاري على مسلم - [00:14:28](#)

ومقدم مسلم على ابي داود والنسيائي والترمذى وابن ماج لو تختلف ونقدم ما اتفق عليه الشیخان على ما اختلف على رواه احدهما. حتى البخاري او مسلم اذا اتفق على الارض قدمناه على الذي لم يتفق عليه هذا من مبادئنا - [00:14:43](#)

هذا من علومنا اللي احنا نبني عليها ما نتبع الظن في ديننا ما نتبع الا العلم ما نتبع الظن في ديننا ابدا ما نتبع الخواطر والعواطف والعواطف يمين ويتلاء ما نتبع الا الحق - [00:14:59](#)